

اختبار تأثير الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الالتزام الأكاديمي من خلال الدور الوسيط للتوجه الديني والدور التفاعلي للإرهاق النفسي - دراسة تحليلية لآراء عينة من طلبة جامعة الكوفة.

أ.م.د. معتز حميد رحيم الخزعلي

جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد

Testing the Effect of Academic Advising in Enhancing Academic Commitment Through the mediating role Religious Orientation and The Moderation Role of Psychological Exhaustion - an Analytical Study of The Opinions of a Sample of Students at The University of Kufa.

Asst. Prof. Dr, Muataz Hamid Rahim Al-Khazaali

University of Kufa / College of Administration and Economics

Iraq / Najaf

Muatazh.raheem@uokufa.edu.iq

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى دراسة نموذج معقد يبين تأثير الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة الكوفة، مع تسليط الضوء على الدور الوسيط للتوجه الديني في هذه العلاقة وتأثير الإرهاق النفسي كمتغير تفاعلي قد يضعف هذه العلاقة. وتبرز أهمية البحث من الحاجة إلى فهم أعمق للعوامل التي تعزز الالتزام الأكاديمي في البيئة الجامعية في ظل الإرشاد الأكاديمي والتوجيه الديني. كما يسعى إلى بيان كيف يمكن للتوجيه الديني أن يشكل دعماً نفسياً وأخلاقياً يساهم في تحسين مستوى انضباط الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحليل تأثير الإرهاق النفسي يبرز كعامل مهم يجب أخذه في الحسبان لفهم أداء الطلبة والالتزام الأكاديمي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي في عملية التحليل الإحصائي، للبيانات التي تم جمعها من عينة عشوائية من طلبة جامعة الكوفة بلغ عدد المجتمع (32,881) مستخدماً الاستبانة الإلكترونية كأداة لقياس مستوى توافر المتغيرات وتم توزيع مجموعة من الاستبانات التي يبلغ عددها (425) استبانة التي تتناسب مع حجم المجتمع، ولغرض تحليل البيانات اعتمد الباحث على البرامج الإحصائية (SPSS, SMART PLS)، لتحليل المسار، ودراسة التأثيرات المباشرة وغير مباشرة، لغرض التحقق من الفرضيات المفروضة.

كشفت النتائج بأن هناك تأثير إيجابي معنوي لمتغير الإرشاد الأكاديمي في الالتزام الأكاديمي، يمارس الإرشاد دوراً جوهرياً في توجيه الطلبة نحو تحقيق أهدافهم. كما بينت النتائج أن التوجه الديني له تأثير في تعزيز

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

اختبار تأثير الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الالتزام الأكاديمي من خلال الدور الوسيط للتوجه الديني والدور التفاعلي للإرهاق النفسي - دراسة تحليلية لأراء عينة من طلبة جامعة الكوفة

العلاقة كمتغير وسيط بين الإرشاد الأكاديمي والالتزام الأكاديمي، وأوضحت نتائج اختبار بأن الإرهاق النفسي كمتغير تفاعلي يضعف العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي والالتزام الأكاديمي بوجود التوجيه الديني. الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأكاديمي، الالتزام الأكاديمي، التوجه الديني، الإرهاق النفسي.

Abstract:

The research aims to study a complex model that shows the effect of academic guidance in enhancing academic commitment among students of the University of Kufa, highlighting the mediating role of religious orientation in this relationship and the effect of psychological exhaustion as an interactive variable that may weaken this relationship. The importance of the research arises from the need for a deeper understanding of the factors that enhance academic commitment in the university environment in light of academic guidance and religious guidance. It also seeks to show how religious guidance can constitute psychological and moral support that contributes to improving the level of student discipline. In addition, analyzing the effect of psychological exhaustion emerges as an important factor that must be taken into account to understand student performance and academic commitment.

The researcher used the descriptive approach in the statistical analysis process for the data collected from a random sample of students from the University of Kufa, the population size was (32,881), using the electronic questionnaire as a tool to measure the level of availability of variables. A set of questionnaires was distributed, the number of which was (425) questionnaires that were appropriate for the size of the community. For the purpose of analyzing the data, the researcher relied on statistical programs (SPSS, SMART PLS) to analyze the path and study the direct and indirect effects, in order to verify the hypotheses. The results revealed that there is a significant positive effect of the academic advising variable on academic commitment. Guidance plays an essential role in directing students towards achieving their goals. The results also showed that religious orientation has an effect in strengthening the relationship as an intermediary variable between academic advising and academic commitment. The results of the test showed that psychological fatigue as an moderation variable weakens the relationship between academic advising and academic commitment with the presence of religious orientation.

Keywords: Academic advising, Academic commitment, Religious orientation, Psychological Exhaustion.

المبحث الأول - المنهجية العلمية

أولاً: مشكلة البحث.

يواجه الطلبة في الجامعات العديد من التحديات المتجسدة بالضغوط الدراسية والزمنية والاجتماعية، والمالية، والمهنية، والنفسية المتمثلة بالخوف والقلق والإرهاق النفسي، هذه التحديات تؤدي إلى انخفاض التزامهم الأكاديمي، لذلك تحتاج الجامعات اليوم إلى الإرشاد الأكاديمي لما له من تأثير كبير على توجيه الطلبة لتحقيق أهدافهم والتزامهم الأكاديمي المتفوق. وتسليط الضوء على التوجه الديني الذي يمكن أن يلعب دوراً موجهاً في تعزيز السلوكيات الإيجابية، وفي المقابل يعد الإرهاق النفسي تحدياً يمكن أن يضعف تأثير الإرشاد الأكاديمي على الالتزام الأكاديمي في ظل وجود التوجه الديني.

وبناءً على ما تقدم تصاغ مشكلة البحث على النحو الآتي: استكشاف تأثير الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الالتزام الأكاديمي من خلال التوجه الديني تحت تأثير الإرهاق النفسي. ويمكن تلخيص المشكلة بالتساؤلات التالية:

١. ما مدى وعي العينة قيد الدراسة لمفهوم الإرشاد الأكاديمي؟
٢. ما مستوى ادراك العينة قيد الدراسة لمفهوم الالتزام الأكاديمي؟
٣. ما مستوى توافر التوجه الديني في العينة قيد الدراسة؟
٤. هل تمتلك العينة قيد الدراسة تصورات عن الإرهاق النفسي؟
٥. هل هنالك تأثير الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الالتزام الأكاديمي؟
٦. هل هنالك تأثير الإرشاد الأكاديمي في التوجه الديني؟
٧. هل هنالك تأثير للتوجه الديني في الالتزام الأكاديمي؟
٨. هل هناك تأثير (غير مباشر) المتغير الوسيط التوجه الديني في العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي و الالتزام الأكاديمي؟
٩. تحليل الإرهاق النفسي كمتغير تفاعلي في العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي في الالتزام الأكاديمي بوجود التوجه الديني متغيراً وسيطاً.

ثانياً: أهمية البحث .

تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

١. يساهم البحث الحالي في تطوير المعرفة العلمية حول المتغيرات المدروسة مما يثري الأدبيات الموجودة في هذا المجال.
 ٢. يساعد هذا البحث في تحسين الممارسات العلمية في حل المشاكل والتحديات الواقعية التي تواجه الطلبة.
 ٣. يزود المرشدين الأكاديميين بأدوات واستراتيجيات تعزز الالتزام الأكاديمي للطلبة.
 ٤. تساهم نتائج البحث الحالي في الكشف عن طبيعة علاقة تأثير الإرهاق النفسي كمتغير تفاعلي في العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي في الالتزام الأكاديمي بوجود التوجه الديني متغيراً وسيطاً.
 ٥. يفتح الطريق أمام الدراسات المستقبلية التي تركز على الجوانب غير المدروسة في نموذج البحث الحالي.
- ثالثاً: أهداف البحث.

البحث الحالي يسعى إلى مجموعة من الأهداف:

١. التعرف على مدى فهم العينة المدروسة للمتغيرات والمفاهيم (الإرشاد الأكاديمي، الالتزام الأكاديمي، التوجه الديني، الإرهاق النفسي).
٢. تحليل تأثير الإرشاد الأكاديمي على الالتزام الأكاديمي استناداً إلى آراء عينة الدراسة.
٣. تحليل تأثير الإرشاد الأكاديمي على التوجه الديني استناداً إلى آراء عينة الدراسة.
٤. تحليل تأثير التوجه الديني على الالتزام الأكاديمي استناداً إلى آراء عينة الدراسة.
٥. تحليل تأثير غير مباشر لمتغير الوسيط التوجه الديني في العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي والالتزام الأكاديمي.
٦. تحليل الإرهاق النفسي كمتغير تفاعلي في العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي في الالتزام الأكاديمي بوجود التوجه الديني متغيراً وسيطاً.

رابعاً: بناء المخطط الفرضي.

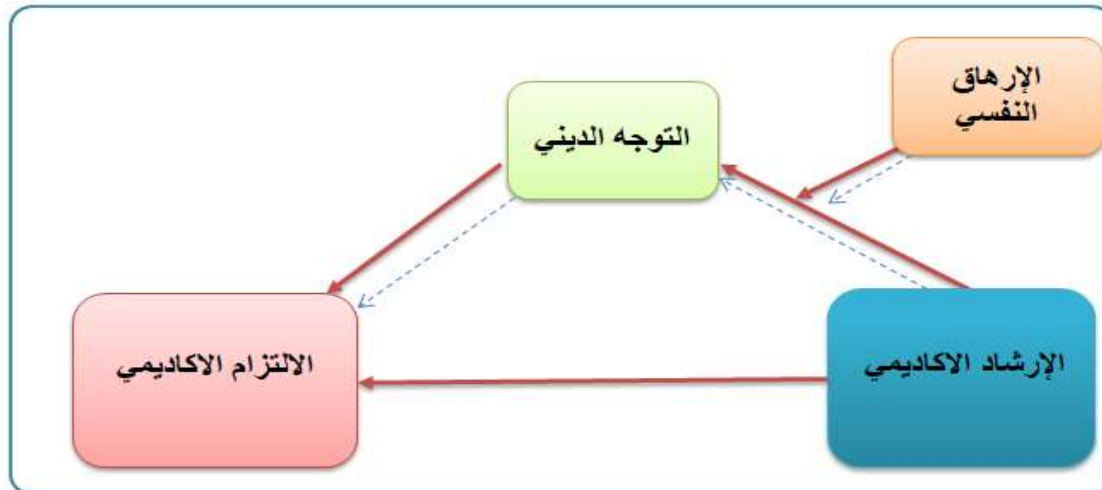
لغرض ترجمة العلاقة بين المتغيرات قام الباحث ببناء المخطط الفرضي بالاعتماد على دراسة (latrellis,2024:3-4) لمتغير الإرشاد الأكاديمي ودراسة (Oropeza,2024:3371) المتغير الالتزام الأكاديمي ودراسة (Voci,2017:87)، لمتغير الوسيط التوجه الديني ودراسة (van,2016:38) المتغير الإرهاق النفسي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

اختبار تأثير الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الالتزام الأكاديمي من خلال الدور الوسيط للتوجه الديني والدور التفاعلي للإرهاق النفسي - دراسة تحليلية لأراء عينة من طلبة جامعة الكوفة



الشكل (١) المخطط الفرضي للدراسة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الأدبيات

خامساً: فرضيات البحث.

فرض الباحث مجموعة من الفرضيات التي تترجم المخطط الفرضي للبحث وكالاتي:

١. الفرضية الأولى : يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للإرشاد الأكاديمي في الالتزام الأكاديمي.
٢. الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للإرشاد الأكاديمي في التوجه الديني .
٣. الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية التوجه الديني في الالتزام الأكاديمي.
٤. الفرضية الرابعة: يوجد تأثير غير مباشر لمتغير الوسيط التوجه الديني في العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي و الالتزام الأكاديمي.
٥. الفرضية الخامسة: يؤثر الإرهاق النفسي تأثيراً تفاعلياً في العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي في الالتزام الأكاديمي بوجود التوجه الديني متغيراً وسيطاً.

سادساً: مجتمع وعينة البحث.

اختار الباحث جامعة الكوفة كمجتمع البحث حيث بلغ عدد الطلبة (32,881)، اعتمد الباحث عينة عشوائية بلغت (425)، تم توزيع الاستبانة عليهم بشكل الكتروني وتم استرجاع (405) استبانة التي خضعت للتحليل الإحصائي وهذه العينة تتناسب مع حجم المجتمع وفقاً لجدول العينات.

المبحث الثاني - الجانب النظري

أولاً: مفهوم فلسفة الإرشاد الأكاديمي:

أصبح الإرشاد الأكاديمي جزءاً لا غنى عنه في مؤسسات التعليم العالي لدعم التحصيل الأكاديمي للطلاب والمساهمة في تحقيق الأهداف المؤسسية المتمثلة في تعظيم الاحتفاظ بالطلاب ومثابرتهم مما يؤدي بالتالي إلى التميز الأكاديمي الشامل (Bilquise, 2024: 6360).

هذا ما أكدته (latrellis, 2024: 1)، أن الإرشاد الأكاديمي خضع وشهد تحولات كبيرة في السنوات الأخيرة، كخدمة لدعم الطلاب، بالتوازي مع التطور الأوسع داخل المشهد التعليمي، وفي الأخص في مجال التعليم العالي، قطعت الجامعات خطوات كبيرة في تنفيذ عمليات التقييم الشاملة لمختلف الجوانب التعليمية.

وبين (Selim, 2024: 2)، أن الإرشاد الأكاديمي من الخدمات الداعمة المهمة التي يحتاجها طلاب الجامعات خلال حياتهم الأكاديمية، تساعد خدمات الإرشاد والتوجيه الأكاديمي في فحص ودعم الطلاب الذين يعانون من مشاكل أكاديمية وصحة نفسية. يرى الطلاب عموماً الإرشاد الأكاديمي كمورد حيوي لتكيفهم مع البيئات التعليمية والنمو الأكاديمي (Longbottom, 2024: 3).

يعرف (latrellis, 2024: 1) الإرشاد الأكاديمية هي برنامج أو مبادرة يتم توظيفها داخل الأنظمة التعليمية لتقديم التوجيه والمشورة للطلاب وهي تحظى بالاحترام على نطاق واسع ويتم توظيفها على نطاق واسع لدعم الطلاب في المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم

كما عرف (Khadijah, 2024: 271) المرشد الأكاديمي هو شخص مسؤول عن مساعدة وتوجيه الطلاب لفهم القواعد والمتطلبات الأكاديمية المهمة الرئيسية للمرشد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي هي المساعدة في تقديم المشورة والتوجيه فيما يتعلق بالدراسات التي يقوم بها الطلاب أو المتعلقة بالمجال الأكاديمي وتوفير الدافع أو التشجيع للطلاب للحفاظ على إنجازاتهم الأكاديمية وغير الأكاديمية أو تحسينها.

يرى الباحث أن الإرشاد الأكاديمي عملية متكاملة لتوجيه الطلبة ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية، كما يعمل على توفير الدعم لطلبة في اختيار مقرراتهم الدراسية المناسبة، وتحديد مساراتهم الأكاديمية.

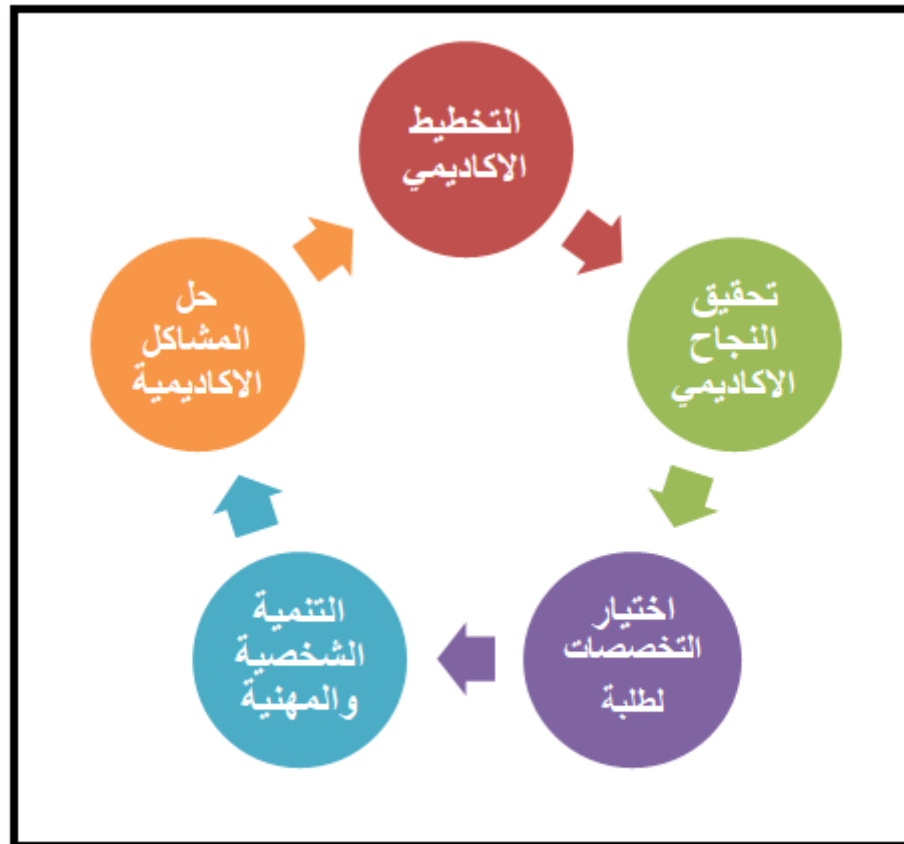
مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

اختبار تأثير الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الالتزام الأكاديمي من خلال الدور الوسيط للتوجه الديني والدور التفاعلي الإرهاقي النفسي - دراسة تحليلية لآراء عينة من طلبة جامعة الكوفة

وبناء على ذلك يرى الباحث أن أهداف الإرشاد الأكاديمي تتجسد في الشكل (2)



الشكل (2) أهداف الإرشاد الأكاديمي

المصدر: أعداد الباحث بالاعتماد على المصادر العلمية

ثانيا: أهمية الإرشاد الأكاديمي:

بين كل من (Rozhenkova, 2024:4)، (Moran, 2023:34)، (latrellis, 2024:1)،

(Osman, 2024:3)، (Yuan, 2024:427) أهمية الإرشاد الأكاديمي وكالتالي:

١. إن الإرشاد يعد عاملاً أساسياً في مساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم التعليمية وزيادة شعورهم بالانتماء (Rozhenkova, 2024:4).

٢. الإرشاد الأكاديمي كخدمة أكاديمية فريدة من نوعها في كيفية السماح بمزيد من فرص التفاعل الشخصي مع ممثلي الطلاب والشؤون الأكاديمية؛ وبسبب هذه الطبيعة، يؤثر الإرشاد الأكاديمي

على الاحتفاظ بالطلاب من خلال التأثير على التفاعلات الاجتماعية وولاء الطلاب للمؤسسة والرضا (Moran,2023:34)

٣. الإرشاد الأكاديمي يعمل على تقديم التوجيه والمشورة للطلاب مما يساعدهم في تخطي التحديات التي تواجههم (latrellis,2024:1)

٤. الإرشاد الأكاديمي أمر بالغ الأهمية في تطوير الكفاءات بين الطلاب مثل قدرتهم على تحسين المهارات الشخصية، وتحقيق الأهداف المهنية، والتواصل على مستويات متنوعة تساعد الطلاب على تحقيق القدرة على النجاح في المجتمع (Osman,2024:3).

٥. يساهم الإرشاد الأكاديمي بشكل كبير في نجاح الطلاب ونموهم من خلال تشجيع الطلاب وتوجيههم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية (Yuan,2024:427).

ثالثاً: مفهوم الالتزام الأكاديمي:

يُنظر إلى الالتزام الأكاديمي باعتباره مجالاً جديداً للدراسة ضمن معناه الواسع ترتبط غالبية دراسات الالتزام بمجالات أخرى، ولم تتم دراسة الالتزام الأكاديمي إلا مؤخراً (Rezaei,2019:197) وذكر (Nigussie,2024:3) أن الالتزام الأكاديمي هو حالة من التعلق النفسي بعملية التدريس والتعلم في الجامعة حيث يبدي الطلاب ولاءهم لقيمها وأهدافها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الالتزام الأكاديمي هو مفهوم الالتزام الفسيولوجي، والالتزام بالمهمة، والالتزام بالهدف، والالتزام المرتبط بالهوية؛ كل من هذه الالتزامات تساهم في النجاح الأكاديمي للطلاب. في الآونة الأخيرة، اقترح بعض المؤلفين الالتزام الأكاديمي كمفهوم ذي علاقة بفهم الاستنزاف والاحتفاظ في مؤسسات التعليم العالي (Vogel,2016:2).

في سياق التعليم العالي، تم تعريف الالتزام الأكاديمي للطلاب بأنه "الاستمرار طويل الأمد في دراسته" والذي يرتبط بالنجاح الأكاديمي. إن الالتزام بالمؤسسة يتنبأ بولائم للطلاب وانخفاض مستويات الالتزام المؤسسي يفسر نية التسرب وعدم الرضا عن تجربة الجامعة (Borja,2024:3).

عرف (AL-Qadri,2024:4) الالتزام الأكاديمي هو متابعة الطلاب، وتكريس وقتهم للتعليم. ومع ذلك، كان الوقت والجهد مجرد مؤشرات على الالتزام الأكاديمي؛ هناك ثلاثة مكونات أخرى مرتبطة بالحالة النفسية للطلاب والسياسات الأكاديمية تقيس مدى التزامهم، وهي الالتزامات العاطفية، والالتزامات المستمرة، والالتزامات المعيارية.

أشار (Oropeza,2024:3368)، أن الالتزام الأكاديمي ينشئها روابط عاطفية بين الطلاب في عملية التعلم ونحو سياق التعليم العالي، يشمل هذا الالتزام جميع الخبرات التي تتطوي على مشاعر إيجابية وسلبية تتعلق بالعلاقات والأنشطة في سياق المدرسة مما يحسن توجههم نحو تحقيق التعلم. لكن (Rezaei,2019:197) يفترض أن الوقت والجهد المخصصين للدراسة نادرًا ما يعكسان الشمولية اللازمة للالتزام الأكاديمي في الدراسة.

وفقا (AL-Qadri,2024:4)، يعتمد مدى التزام الطلاب على خمسة مستويات:

١. مستوى الالتزام، والذي يتم وفقًا له تقييم المثابرة في الدراسة .
 ٢. مستوى رضا الطلاب عن مساعيهم الأكاديمية .
 ٣. الجودة المتصورة للبدائل للدراسة .
 ٤. الاستثمار في الوقت والجهد الذي يكرسونه لدراساتهم .
 ٥. الالتزام الهادف كتعبير عن هويتهم وما يقدرونه .
- ويعرف الباحث الالتزام الأكاديمي بأنه مستوى ارتباط الطلبة والتزامهم بالأنشطة الدراسية والأكاديمية التي يقوم بها وهذا الالتزام ينبع من الدافع الداخلي لطلبة ويتجزم على تحقيق اهدافهم التعليمية والسعي الى تحقيق التفوق الأكاديمي داخل الحرم الجامعي.
- ويرى الباحث أن خطوات الالتزام الأكاديمي يوضحها الشكل (3)



الشكل (3) خطوات الالتزام الأكاديمي

المصدر: أعداد الباحث بالاعتماد على المصادر العلمية.

رابعاً: أهمية الالتزام الأكاديمي:

بين كل من (Borja,2024:3)، (AL-Qadri,2024:4)، (Vogel,2016:2)، (Mafindi,2024:277) (Shafqat,2024:502) أهمية الالتزام الأكاديمي وكالتالي:

١. يعمل الالتزام الأكاديمي على الاستمرار الطويل الأجل لدراسة من قبل الطلبة و يرتبط بالنجاح الأكاديمي (Borja,2024:3)
٢. يساهم الالتزام الأكاديمي في خلق بيئة يتفانى الطلبة في دراستهم (Mafindi,2024:277)
٣. يساعد الالتزام الأكاديمي في استثمارات الوقت والجهد بالإضافة الى الشعور الواضح والتميز بالذات (Vogel,2016:2).
٤. يساهم الارشاد الأكاديمي في النمو الشخصي والاجتماعي مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع متطلبات الحياة الأكاديمية والشخصية (AL-Qadri,2024:4)
٥. يساعد الإرشاد الأكاديمي الطلبة في توفير بيئة تعليمية مناسبة وحقيقية تساعد الطلبة في مهاراتهم (Shafqat,2024:502) .

خامساً: مفهوم التوجه الديني:

أشار (Muhid,2020:56) الى أن التوجه الديني هو جانب تحفيزي للدين ينقسم إلى نوعين، توجه ديني داخلي (الأيمن الداخلي) وتوجه ديني ظاهري. يجد الشخص ذو التوجه الداخلي دافعه الرئيسي في الدين، في حين يميل الشخص ذو التوجه الظاهري إلى استخدام الدين لتحقيق أغراضه الخاصة. يميل الطلاب ذوو التوجه الديني الداخلي إلى أن يكونوا أقل عدوانية وأكثر تسامحاً في الحياة الدينية من الطلاب المتدينين خارجياً.

وهذا ما أكدته (Gondal,2023:292) أن الأشخاص ذوي التوجه الديني الداخلي صادقون مع دينهم ويؤمنون تماماً بدينهم وتعاليمه بقلب نقي. إنهم يبذلون قصارى جهدهم ليعيشوا حياتهم كما يقترحها ويعلمها دينهم. من ناحية أخرى، فإن الأشخاص ذوي التوجه الديني الظاهري ليسوا صادقين مع الدين ويستخدمون الدين لتحقيق أهداف غير دينية وشخصية واجتماعية. يعيش هؤلاء الأفراد عادةً حياتهم وفقاً للمعايير والمتطلبات الاجتماعية بغض النظر عما يطلبه دينهم منهم.

ويوضح (Bagherinejad,2020:302) أن التوجه الديني الداخلي، وهو منهج ديني شامل، له مبادئ منظمة ومستوعبة هي الهدف في حد ذاته، وليست الوسيلة إلى غاية. فالشخص ذو التوجه الديني الداخلي

يعيش مع دينه ويصبح دينه واحداً مع شخصيته. أما الشخص ذو التوجه الديني الظاهري، فإن الدين لا يندمج مع شخصيته وحياته، بل يستخدم الدين لإشباع احتياجات فردية مثل المكانة والأمان. بين (Muhid,2020:56) أن نوع التوجه الديني يمكن أن يؤثر على السلوك الديني للطالب، ويميل الطلاب الذين يكون توجههم الديني داخلياً إلى أن يكون لديهم تسامح أعلى مع التنوع مقارنة بالطلاب الذين يكون توجههم الديني خارجياً.

وأن حديث الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) (كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيئاً)، يُعد من الأحاديث المهمة التي تُبرز مفهوم السلوك الأخلاقي الذي يعكس القيم الحقيقية لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) المثل بأن يتمتع الإنسان بدين داخلي (المجلسي، ج28:151-152).

عرّف (Gondal,2023:292) التوجه الديني بأنه تصورات حول الدين باعتباره إما غاية في حد ذاته أو وسيلة لتحقيق غاية. وبكلمات أبسط، التوجه الديني هو وجهة نظر الفرد حول الدين باعتباره مكرساً للدين بحثاً أو يستخدم الدين للحصول على منافع شخصية، اجتماعية.

إن مفهوم التوجه الديني هو أحد أكثر الأطر النظرية جاذبية في علم نفس الدين وقد وصف بشكل أساسي نوعين من الدوافع أو التوجهات الدينية: داخلية والظاهرية. فالأشخاص الذين لديهم دوافع داخلية يمارسون إيمانهم للتواصل مع الإله وعبادته؛ في حين يستخدم الأشخاص الذين لديهم دوافع خارجية دينهم لتلبية الاحتياجات الشخصية أو الاجتماعية (Sözer,2023:4).

يشير (Ooi,2023:2) التوجه الديني إلى أنواع الدوافع التي يمتلكها الفرد عند الانخراط في الممارسات الدينية، ويمكن تصنيفها إلى توجه ديني داخلي وخارجي، وقد وجد أن الأفراد ذوي التوجه الديني الداخلي يميلون إلى التمسك بمعتقداتهم وقيمهم وممارساتهم، ويؤمنون بالله وقد يرون الألم أو المشاكل كإرادة من الله لتعليم الفرد المثابرة.

سادساً: أهمية التوجه الديني.

١. إن التوجه الديني الداخلي يؤثر بشكل إيجابي على المواقف الدينية وضبط النفس لدى الطلاب. لأن الطلاب المتدينين بطبيعتهم يميلون إلى التعاطف العاطفي أكثر من الطلاب المتدينين ظاهرياً (Muhid,2020:59).

٢. يمنح التوجه الديني شعوراً بالطمأنينة والراحة النفسية ويساعد الأشخاص على التكيف مع التحديات والصعوبات التي تواجههم (Ooi,2023:3).

٣. يساهم التوجه الديني في التزام الطلبة أكبر اتجاه الدراسة وينظرون الى التعليم كجزء من مسؤوليتهم نحو انفسهم والمجتمع (Muhid,2020:56)

٤. يتمتع الأشخاص الذين لديهم توجه ديني داخلي بالصدق والأيمان والخوف من الخطيئة (Gondal,2023:292).

٥. التوجه الديني الداخلي يساعد الأشخاص على رسم مسار صحيح السعي الى تحقيق الأهداف وبناء العلاقات الاجتماعية (Sözer,2023:4)

سابعا: مفهوم الإرهاق النفسي:

إن الطبيعة المتطلبة للإرشاد الأكاديمي التي تتميز باحتياجات الطلاب المعقدة والمتنوعة والضغوط الإدارية والتحديات النفسية، وقد ارتبط الإرهاق النفسي، بنتائج سلبية بما في ذلك انخفاض الرضا وانخفاض الكفاءة في الدور المهني (Alkfare,2024:164).

أشار (Melo,2020:3)، تكمن أهمية تحليل الإرهاق النفسي في حقيقة أن العبء النفسي ينتج عن الخلاف بين العمل الموصوف - الذي تنظمه منظمة العمل، والذي يستخدم المعايير القانونية والشكالية للعمل، والواقعي، الذي يشير إلى الشخص وذاتيته ورغباته وطرق مختلفة لمعرفة كيفية القيام بذلك. وتؤثر هذه الأعباء بشكل مباشر على ظروف العمل، مما قد يؤدي إلى الإرهاق البدني والنفسي، والذي غالبًا ما يستغرق وقتًا حتى يتم ملاحظته والموافقة عليه من قبل العمال أنفسهم. (Alkfare,2024:164)

عرف (Wang, 2023:4) الإرهاق النفسي بأنه الشعور المستمر بالتعب الذهني والعاطفي الناتج من ضغوط نفسية ومهنية تؤثر على جودة حياة الفرد، المتولد من الضغوط النفسية المستمرة لفترة من الزمن يرتجم الى الانسحاب العاطفي و انخفاض الحافز وصعوبة ديمومة العمل اليومي.

وأكد هذا المفهوم (Carlotto,2019:426) أن الإرهاق النفسي يظهر كاستجابة أولى لمصادر الإجهاد المزمن، ويتطور بعد ذلك الى سلوكيات سلبية (الكسل) تجاه الأشخاص الذين يحتاجون إلى خدمتهم أثناء العمل.

ويبين (van,2016:3) أن الإرهاق النفسي هو شكل من أشكال الإجهاد ويرتبط بالاحتراق النفسي، ووجد أن بعض خصائص بيئة العمل تتفاعل مع خصائص غير العمل التي تسبب ضغوط العمل. في المقابل، تؤدي هذه الضغوطات إلى الإرهاق النفسي الذي يؤدي بدوره إلى عدم الرضا.

ثامنا: سلبيات الإرهاق النفسي:

١. لذلك، نتوقع أنه كلما ارتفعت مستويات الإرهاق النفسي، انخفضت مستويات الرضا الوظيفي. ونظرًا لأن رضا العمل (van,2016:3).
٢. يعمل الإرهاق النفسي على ظهور مشاكل خطيرة في أداء الأعمال اليومية ويليها ابتعاد عن الأعمال لفترة بعيدة وتليها أمراض نفسية مصاحبة (Carlotto,2019:426).
٣. تدهور العلاقات الاجتماعية، يؤدي الإرهاق النفسي الى تدمير العلاقات الاجتماعية والانعزال العاطفية (Wang, 2023:4).
٤. يسبب الإرهاق النفسي إلى التعب المستمر والأرق وتراجع التركيز مما يؤثر على جودة الحياة بشكل عام (Frontiers, 2024:54).
٥. يعمل الإرهاق النفسي على وضع الأفراد تحت الضغط النفسي مما يسبب أزمات في حياة الأفراد (Alkfare,2024:164).

المبحث الثالث - الجانب العملي

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي:

لغرض اختبار التوزيع الطبيعي استخدم الباحث (Kurtosis ,Skewness) لمعرفة فيما اذا كانت البيانات معلمية أو غير معلمية علماً أن القيم المسموح بها $(-1.96, +1.96)$.

الجدول (1) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي الإرشاد الأكاديمي

اختبار التوزيع الطبيعي				
Kurtosis	Skewness	Maximum	Minimum	Item
الإرشاد الأكاديمي				
-0.518	-0.915	4	1	q1
-0.855	-0.131	4	1	q2
-0.508	-0.916	4	2	q3
-0.666	-0.693	4	1	q4
-0.882	0.107	4	1	q5

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS.4)

الجدول (2) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للالتزام الأكاديمي

اختبار التوزيع الطبيعي				
Kurtosis	Skewers	Maximum	Minimum	Item
الالتزام الأكاديمي				
-0.57	-0.773	4	1	q6
-0.534	-0.082	4	2	q7
-0.55	-0.853	4	1	q8
-0.497	-0.162	4	2	q9
-0.859	-0.162	4	2	q10
-0.956	-0.009	4	1	q11
-0.875	-0.079	4	1	q12
-0.771	-0.771	4	2	q13
-0.29	-0.404	4	2	q14
-0.674	-0.558	5	1	q15
-0.45	-0.133	4	1	q16
-0.411	-0.065	4	1	q17
-0.517	-0.903	5	2	q18
-0.423	-0.503	4	2	q19
-0.964	0.065	4	1	q20
-0.916	-0.168	4	1	q21
-0.205	0.817	5	1	q22

اختبار التوزيع الطبيعي				
Kurtosis	Skewers	Maximum	Minimum	Item
الالتزام الأكاديمي				
-0.57	-0.773	4	1	q6
-0.534	-0.082	4	2	q7
-0.55	-0.853	4	1	q8
-0.497	-0.162	4	2	q9
-0.859	-0.162	4	2	q10
-0.956	-0.009	4	1	q11
-0.875	-0.079	4	1	q12
-0.771	-0.771	4	2	q13
-0.29	-0.404	4	2	q14
-0.674	-0.558	5	1	q15
-0.45	-0.133	4	1	q16
-0.411	-0.065	4	1	q17
-0.517	-0.903	5	2	q18
-0.423	-0.503	4	2	q19
-0.964	0.065	4	1	q20
-0.916	-0.168	4	1	q21
-0.205	0.817	5	1	q22
-0.201	0.416	4	1	q23
-0.864	-0.311	4	1	q24
-0.474	0.87	4	1	q25

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS.4)

الجدول (3) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للتوجه الديني

اختبار التوزيع الطبيعي				
Kurtosis	Skewness	Maximum	Minimum	Item
التوجه الديني				
-0.913	0.104	5	1	q26
-0.747	-0.626	5	1	q27
-1.09	0.359	4	1	q28
-0.786	-0.984	4	2	q29
-0.403	0.945	4	1	q30
-0.165	-0.037	5	2	q31
-0.182	0.131	4	2	q32
-0.1229	0.204	4	2	q33
-0.583	-0.633	4	2	q34
-0.859	-0.396	4	2	q35
-0.534	0.287	4	1	q36
-1.036	0.102	4	1	q37
-1.377	1.019	4	1	q38
-0.694	-0.834	4	2	q39

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS.4)

الجدول (4) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للإرهاق النفسي

اختبار التوزيع الطبيعي				
Kurtosis	Skewness	Maximum	Minimum	Item
الإرهاق النفسي				
-0.201	0.717	4	1	q40
-0.272	0.582	4	1	q41
-0.954	-0.036	4	2	q42
-0.821	-0.971	4	1	q43
-0.116	-0.071	3	1	q44
-0.304	0.978	4	1	q45
-0.188	0.206	4	2	q46
-1.01	0.396	4	2	q47
-0.946	0.032	4	2	q48

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS.4)

خلال الجدول (1)، (2)، (3)، (4) نلاحظ أن جميع المتغيرات حققت القيم المقبولة ضمن النطاق وبذلك تعد موزعة توزيعاً طبيعياً.

ثانياً: الصدق الظاهري:

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لغرض تقييم مقياس البحث تم توزيع الاستبانة على مجموعة من أساتذة جامعات العراقية لغرض تعديل المقياس لملائمة البيئة العراقية وتم الأخذ بملاحظاتهم.

ثالثاً: التحليل الوصفي:

لغرض التحليل الوصفي استخدم الباحث مقياس النزعة المركزية ونلاحظ إن الإرهاق النفسي كمتغير تفاعلي حصل على أعلى وسط حسابي (3.332)، وهذا يدل على أهمية هذا المتغير وبانحراف معياري بلغ (0.775) وهذا يشير إلى عدم تشتت إجابات العينة.

ونلاحظ أن متغير الالتزام الأكاديمي حصل على أقل وسط حسابي بلغ (3.236) وهذا يدل على أنه حصل على أقل أهمية في الأبعاد الأخرى. وإن الانحراف المعياري بلغ (0.812) وهذا يدل على تشتت القيم حول وسيطها.

وبالمرتبة الثالثة (التوجه الديني)، حصل على وسط حسابي بلغ (3.273) وهذا يدل على أنه حصل على أهمية وإن الانحراف المعياري بلغ (0.786) وهذا يدل على عدم تشتت القيم حول وسيطها. ويأتي المتغير (الإرشاد الأكاديمي) بالمرتبة الثانية حصل على وسط حسابي بلغ (3.273) وهذا يدل على أنه حصل على أهمية. وإن الانحراف المعياري بلغ (0.786) وهذا يدل على عدم تشتت القيم حول وسيطها.

جدول (5) التحليل الوصفي				
Item	Minimum	Maximum	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإرشاد الأكاديمي				
q1	1	4	3.192	0.817
q2	1	4	3.346	0.756
q3	2	4	3.267	0.772
q4	1	4	3.267	0.799
q5	1	4	3.293	0.788
المتغير ككل			3.273	0.786

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS.4)

جدول (6) التحليل الوصفي				
Item	Miimum	Maxmum	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام الأكاديمي				
q6	1	4	3.244	0.835
q7	2	4	3.4	0.868
q8	1	4	3.312	0.8
q9	2	4	3.275	0.758
q10	2	4	3.195	0.847
q11	1	4	3.078	0.872
q12	1	4	3.19	0.866
q13	2	4	3.014	0.812
q14	2	4	3.25	0.829
q15	1	5	3.44	0.795
q16	1	4	3.213	0.805
q17	1	4	3.284	0.757
q18	2	5	3.216	0.804
q19	2	4	3.263	0.77
q20	1	4	3.389	0.875
q21	1	4	3.086	0.758
q22	1	5	3.357	0.75
q23	1	4	3.388	0.737
q24	1	4	3.007	0.802
q25	1	4	3.127	0.905
المتغير ككل			3.236	0.812

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS.4)

جدول (7) التحليل الوصفي				
Item	Minimum	Maximum	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوجه الديني				
q26	1	5	3.16	0.849
q27	1	5	2.936	1.004
q28	1	4	3.286	0.736
q29	2	4	3.237	0.846
q30	1	4	3.345	0.755
q31	2	5	3.312	0.831
q32	2	4	3.364	0.82
q33	2	4	3.08	0.821
q34	2	4	3.342	0.787
q35	2	4	3.101	0.863
q36	1	4	3.102	0.807
q37	1	4	3.293	0.813
q38	1	4	3.429	0.746
q39	2	4	3.373	0.796
المتغير ككل			3.240	0.8196

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS.4)

جدول (8) التحليل الوصفي				
Item	Minimum	Maximum	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإرهاق النفسي				
q40	1	4	3.1	0.86
q41	1	4	3.88	0.784
q42	2	4	3.02	0.877
q43	1	4	3.045	0.785
q44	1	3	3.375	0.625
q45	1	4	3.05	0.874
q46	2	4	3.895	0.729
q47	2	4	3.105	0.689
q48	2	4	3.514	0.754
المتغير ككل			3.332	0.775

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

رابعاً : تقييم نموذج القياس:

بالاعتماد على (Hair et al., 2019)، لتقييم المقياس للمتغيرات وفقاً للقيم في جدول (9)

الجدول (9) معايير تقييم نموذج القياس

المعيار	الحد المقبول
ثبات الاتساق الداخلي	الثبات المركب $0.60 \leq$
الصدق التقاربي	التشيع الخارجي للفقرات $0.70 \leq$
الصدق التمييزي	متوسط التباين المستخلص $0.50 \leq$
	$0.90 > (HTMT)$

المصدر: بالاعتماد على (Hair et al., 2019).

جدول (10) نتائج اختبار العامل التوكيدي النموذج

معامل أنفا كرونباخ	الثبات المركب	متوسط التباين المستخرج (AVE)
0.887	0.873	0.589
0.938	0.872	0.671
0.854	0.767	0.527
0.905	0.715	0.552

المصدر: مخرجات برنامج (SMART PLS)

جدول (11) نتائج اختبار HTMT للنموذج

الإرشاد الأكاديمي	الإرهاق النفسي	الالتزام الأكاديمي	التوجه الديني	الإرهاق النفسي x الإرشاد الأكاديمي
الإرشاد الأكاديمي				
الإرهاق النفسي	0.585			
الالتزام الأكاديمي	0.661	0.496		
التوجه الديني	0.524	0.518	0.484	
الإرهاق النفسي x الإرشاد الأكاديمي	0.614	0.567	0.477	0.591

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS).

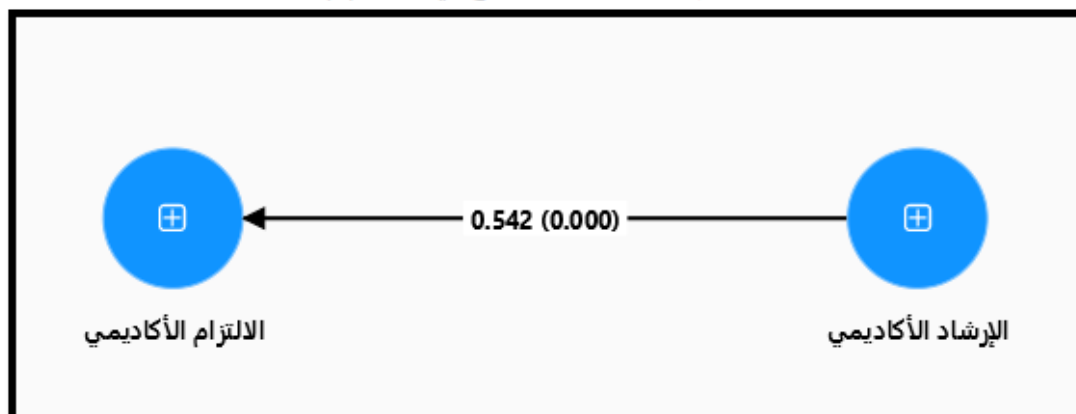
يتبين من خلال الجدول (10) ، (11) ان جميع القيم ضمن الحدود المقبولة وبذلك يتمتع النموذج بالصدق

التقريبي والاتساق الداخلي وكذلك يتمتع النموذج بصدق التمييزي.

خامساً: اختبار فرضيات البحث :

١. اختبار الفرضية الأولى :

لغرض اختبار الفرضية الأولى قام الباحث ببناء نموذج في شكل (4)



الشكل (4) أنموذج اختبار الإرشاد الأكاديمي في الالتزام الأكاديمي

❖ المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

جدول (12) مخرجات فرضية التأثير الأولى

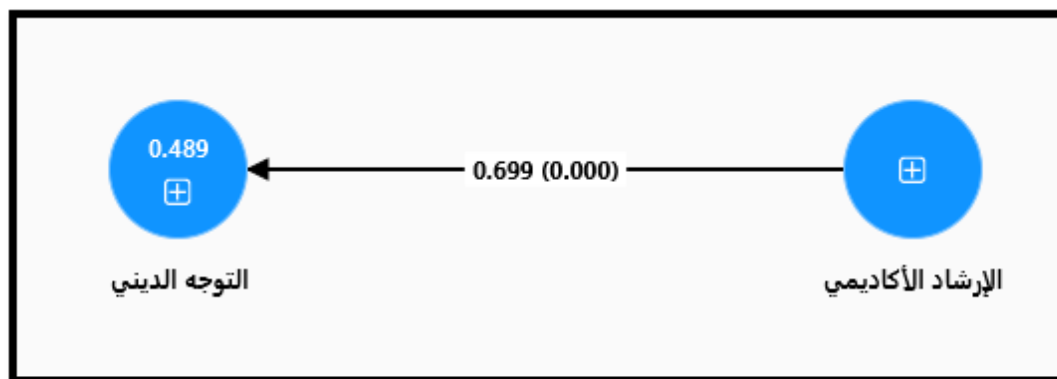
المسار	معامل المسار	R2	T	P-VALUE	المعنوية
الإرشاد الأكاديمي > الالتزام الأكاديمي	0.542	0.294	5.727	0.000	معنوي

❖ المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

نلاحظ جدول (12) إن معامل المسار (0.542) وهذا يدل إلى أن الالتزام الأكاديمي يزداد بقدر (0.542)، عندما يزداد الإرشاد الأكاديمي بقدر وحدة واحدة، كذلك نلاحظ أن قيم (T) بلغت (5.727)، وهذه القيمة أعلى من قيمتها الجدولية بذلك نقبل صحة الفرضية الأولى.

٢. اختبار الفرضية الثانية :

لغرض اختبار الفرضية الثانية قام الباحث ببناء نموذج في شكل (5).



الشكل (5) أنموذج اختبار الإرشاد الأكاديمي في توجه الديني

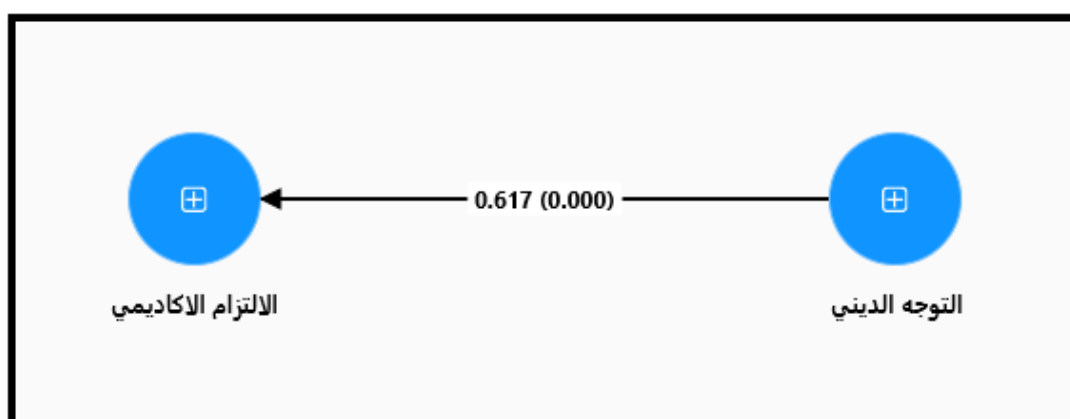
المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

جدول (13) مخرجات فرضية التأثير الثانية

المعنوية	P-VALUE	T	R2	معامل المسار	المسار
معنوي	0.000	11.385	0.489	0.699	الإرشاد الأكاديمي > التوجه الديني

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

نلاحظ جدول (13) أن معامل المسار (0.699) وهذا يدل على أن التوجه الديني يزداد بقدر (0.699)، عندما يزداد الإرشاد الأكاديمي بقدر وحدة واحدة، كذلك نلاحظ أن قيم (T) بلغت (11.385)، وهذه القيمة أعلى من قيمتها الجدولية بذلك نقبل صحة الفرضية الثانية.



الشكل (6) أنموذج اختبار التوجه الديني في الالتزام الأكاديمي

المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

٣. اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

لغرض اختبار الفرضية الثالثة قام الباحث ببناء نموذج في شكل (6)

جدول (14) مخرجات فرضية التأثير الثالثة

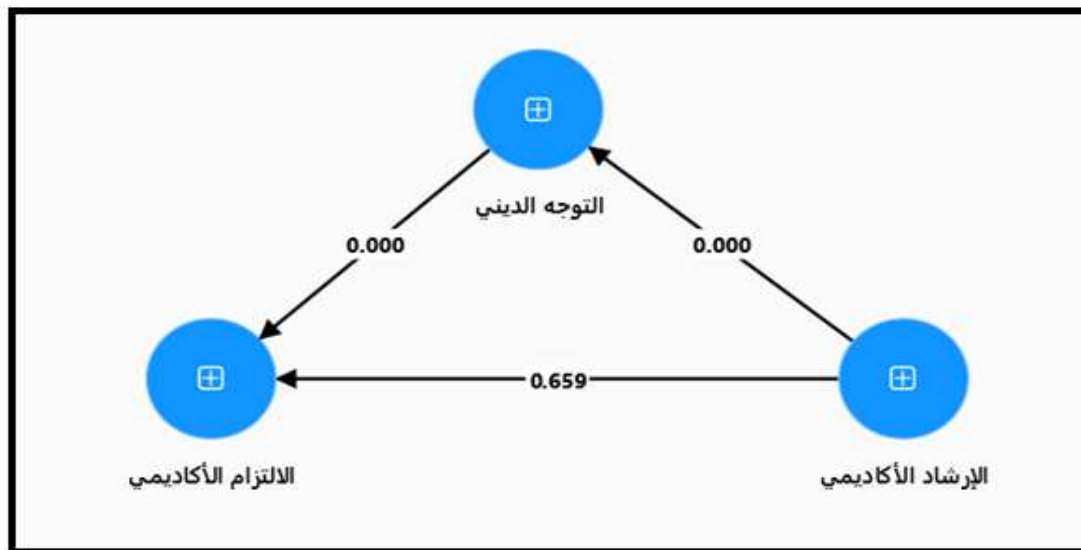
المسار	معامل المسار	R2	T	P-VALUE	المعوية
التوجه الديني > الالتزام الأكاديمي	0.617	0.318	10.446	0.000	معنوي

❖ المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

نلاحظ جدول (14) إن معامل المسار (0.617) وهذا يدل على أن الالتزام الأكاديمي يزداد بقدر (0.617)، عندما يزداد التوجه الديني بقدر وحدة واحدة ، كذلك نلاحظ أن قيم (T) بلغت (10.446)، وهذه القيمة أعلى من قيمتها الجدولية بذلك نقبل صحة الفرضية الثالثة.

٤. اختبار الفرضية الرابعة:

لغرض اختبار تأثير الوسيط (التأثير غير مباشر) قام الباحث ببناء نموذج في شكل (7)



الشكل (7) أنموذج اختبار تأثير الوسيط

❖ المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

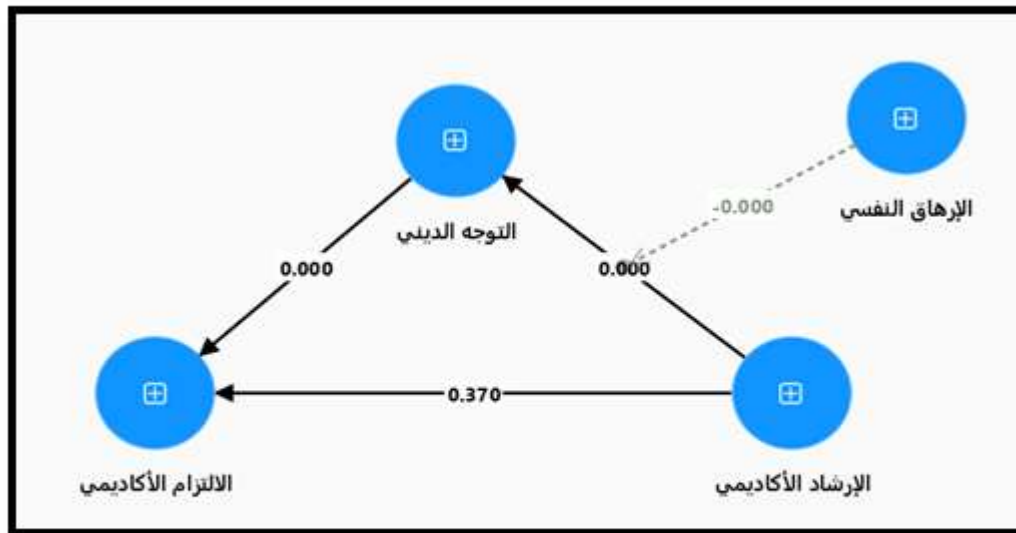
جدول (15) مخرجات فرضية الرابعة (تأثير الوسيط)

المسار	نوع المسار	معامل المسار	R2	T	P-VALUE	المعنوية
الإرشاد الأكاديمي > التوجه الديني - < الالتزام الأكاديمي	التأثير غير مباشر	0.659	0.492	8.589	0.000	معنوي

❖ المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

نرى الجدول (15) أن معامل المسار غير مباشر بلغ (0.659)، وهذا أعلى من معامل المسار المباشر (0.542)، وهذا يدل على أن التوجه الديني يلعب دوراً وسيطاً بين الإرشاد الأكاديمي و الالتزام الأكاديمي وان قيمة (T) بلغت (8.589)، وهي أعلى من قيمتها الجدولية وتحت مستوى معنوية (0.000) وبهذا نقبل صحة الفرضية الرابعة.

٥. اختبار فرضية الخامسة:



الشكل (8) نموذج اختبار تأثير الوسيط

❖ المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

جدول (16) مخرجات فرضية الخامسة

المسار	نوع المسار	معامل المسار	R2	T	P-VALUE	المعنوية
الإرشاد الأكاديمي < التوجه الديني - < الالتزام الأكاديمي	التأثير غير مباشر	0.370	0.342	6.187	0.000	معنوي

❖ المصدر: مخرجات برنامج (Smart PLS v.4).

نلاحظ أن التأثير غير المباشر بلغ (0.370) بوجود الإرهاق النفسي وهذا يدل على أن الإرهاق النفسي قلل قيمة التأثير غير المباشر أي بوجوده يضعف تأثير الإرشاد الأكاديمي في الالتزام الأكاديمي في ظل وجود التوجه الديني، وأن الإرهاق النفسي يلعب دورا سلبيا في هذه العلاقة.

المبحث الرابع - الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: الاستنتاجات

١. حصل المتغير الإرهاق النفسي على أعلى المتغيرات من جهة الأهمية وهذا يدل على انتشار هذا المتغير وتأثيره على الطلبة بشكل كبير وتعرضهم لضغوط (ضغوط المزملة، التوقعات العالية، نقص الدعم الاجتماعي).
٢. تبين من خلال إجابة المستجيبين أن متغير الالتزام الأكاديمي حصل على أقل أهمية مما يشير إلى أن الطلبة لا تهتم بشكل كبير بالالتزام الأكاديمي بسبب الضغوط النفسية الكبيرة و فقدان الشغف الدراسي.
٣. كشفت النتائج الإحصائية هناك تأثير معنوي لمتغير (الإرشاد الأكاديمي) في (الالتزام الأكاديمي) وهذا يشير إلى أن الإرشاد الأكاديمي يعزز الالتزام الأكاديمي.
٤. بينت النتائج أن هناك تأثير معنوي للإرشاد الأكاديمي في التوجه الديني وهذا يشير إلى أن الإرشاد الأكاديمي يعمل على تعزيز القيم الدينية وتنمية الوعي الديني لدى الطلبة.
٥. كشفت النتائج بأن هناك تأثير معنوي للتوجه الديني في الالتزام الأكاديمي وهذا يدل على أن التوجه الديني يرشد الطلبة ويحثهم على أهمية التعليم وتحسين سلوكهم العام.
٦. أوضحت النتائج بأن هناك تأثير غير مباشر لمتغير التوجه الديني كمتغير وسيط بين الإرشاد الأكاديمي و الالتزام الأكاديمي وهذا يدل على أن التوجه الديني يعزز العلاقة بين المتغيرين.

٧. أظهرت نتائج اختبار بأن الإرهاق النفسي كمتغير تفاعلي يضاعف العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي والالتزام الأكاديمي بوجود التوجه الديني كمتغير وسيط.

ثانياً: التوصيات

١. يجب على الجامعات تقديم الدعم النفسي للطلبة وعمل ورش وندوات التوعية بأضرار الإرهاق النفسي وتوفير مراكز استشارية داخل الجامعات وتعزيز التواصل مع الأساتذة مما يخلق بيئة إيجابية.
٢. تسليط الضوء على أهمية الالتزام الأكاديمي لما له من دور في تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز النجاح في حياة المهنية وتطوير مهارات إدارة الوقت وتوفير فرص على تطوير مهارات الطلبة.
٣. يجب على الجامعات تركيز على الإرشاد الأكاديمي لما له من تأثير كبير في تقديم الدعم النفسي والعاطفي للطلبة مما سيساعدهم في التعامل مع التحديات التي يواجهونها مما ينعكس على تحصيلهم الأكاديمي.
٤. تبني فلسفة الإرشاد في الجامعات لما له من تأثير كبير على تعزيز التوجه الديني من خلال توفير البيئة التعليمية التي تحتضن القيم والأخلاق الدينية التي تساعد الطلبة على تيسير حياتهم الجامعية.
٥. نوصي بضرورة نشر القيم والتعليمات الدينية في الحرم الجامعي لما لها من دور في تعزيز السلام الداخلي لدى الطلبة وتمنحهم الشعور بالسكينة والاطمئنان مما يساهم في ترسيخ مبادئ الالتزام الأكاديمي.
٦. ضرورة تبني نموذج البحث لما له من تأثير كبير في تعزيز الالتزام الأكاديمي من خلال التوجه الديني و الإرشاد الأكاديمي يعملان كموجه لدفة سلوكيات الطلبة التي يعزز التزامهم وزيادة تحصيلهم الأكاديمي المتفوق.
٧. ضرورة إنشاء الجامعات مركز الدعم النفسي والإرشاد للتعرف على أضرار الإرهاق النفسي المتمثلة (بالقلق، الاكتئاب، انخفاض التركيز، وتقلبات المزاج)، والعمل على توفير بيئة آمنة لطلبة من خلال زيادة الإرشاد الأكاديمي و تبني التوجه الديني لما له من تأثير في تقليل ضرر الإرهاق النفسي.

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

اختبار تأثير الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الالتزام الأكاديمي من خلال الدور الوسيط التوجه الديني والدور التفاعلي الإرهاقي النفسي - دراسة تحليلية لأراء عينة من طلبة جامعة الكوفة

المصادر:

1. Alkfare-Alkferi, W. M. (2024). Assessment of psychological flow as a predictor of psychological exhaustion among educational counselor using the Flow State Scale and the Maslach Burnout Inventory–Educators Survey: A cross-sectional study. *Journal of Clinical Sciences*, 21(4), 163-169.
2. AL-Qadri, A. H., Mouas, S., Saraa, N., & Boudouaia, A. (2024). Measuring academic self-efficacy and learning outcomes: the mediating role of university English students' academic commitment. *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education*, 9(1), 35.
3. Bagherinejad, F., Khayyer, M., Kazemi, S., & Samani, S. (2020). Investigating the role of religious orientation in mental health: A review of educational studies. *Iranian Evolutionary Educational Psychology Journal*, 2(4), 301-308.
4. Bilquise, G., Ibrahim, S., S. E. M. (2024). Investigating student acceptance of an academic advising chatbot in higher education institutions. *Education and Information Technologies*, 29(5), 6357-6382.
5. Borja-Gil, J., Castellanos Verdugo, M., & Oviedo-García, M. Á. (2024). Engagement and commitment in higher education: Looking at the role of identification and perception of performance. *European Journal of Education*, 59(2), e12642.
6. Carlotto, M. S., & Câmara, S. G. (2019). Burnout syndrome in public servants: Prevalence and association with occupational stressors. *Psico-USF*, 24(3), 425-435.
7. Frontiers. (2024). Emotional fatigue, academic engagement, and satisfaction with studies during the return to post-pandemic university attendance. Retrieved from.
8. Gondal, M. U., Adil, A., Shujja, S., & Yousaf, A. (2023). Mediating role of tawakkul between religious orientation and stress among Muslim adults. *Mental Health, Religion & Culture*, 26(3), 290-304.
9. Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). *Multivariate data analysis* (8th ed.). Cengage Learning.
10. Iatrellis, O., , N., , K., & A. (2024). Elevating Academic Advising: Natural Language Processing of Student Reviews. *Applied System Innovation*, 7(1), 12.
11. Khadijah, S., Wiyono, B. B., Rasyad, A., & Sobri, A. Y. (2024). Replacing Face-To-Face With Online Meetings: Public and Private University Students' Satisfaction on Academic Advising During Covid-19 Pandemic. *Pegem Journal of Education and Instruction*, 14(1), 270-283.

12. Longbottom, W. G. (2024). Formative Interactions: International Undergraduate Students' Perceptions of Academic Advising. *NACADA Journal*, 44(1), 2-12.
13. Mafindi, K. A. (2024). Personnel Management Practices and Academic Staff Job Commitment in Nigerian Colleges of Education. *Spektra: Jurnal Ilmu-ilmu Sosial*, 6(2), 274-287.
14. Melo, J. A. C. D., Gelbcke, F. L., Amadigi, F. R., Huhn, A., Silva, C. D., & Ribeiro, G. (2020). Psychological exhaustion of radiological nursing workers in nuclear medicine services. *Revista Brasileira de Enfermagem*, 73(suppl 1), e20200169.
15. Moran, M. P. (2023). The Relationship Between Academic Advising and Students' Completion of Corequisite Gateway Courses.
16. Muhid, A. (2020). Religious tolerance among college students: How it's influenced by religious orientation and personality traits?. *Humanitas*, 17(1), 55.
17. Nigussie Worku, B., & Urgessa Gita, D. (2024). Students' academic culture: the mediating role of academic commitment in the relationship between academic resilience and academic performance of university students. *Cogent Education*, 11(1), 2377004.
18. Ooi, M. Y., Rabbani, M., Yahya, A. N., & Siau, C. S. (2023). The relationship between religious orientation, coping strategies and suicidal behaviour. *OMEGA-Journal of Death and Dying*, 86(4), 1312-1328.
19. Oropeza, M. A. L., , N. AG. S. (2024). Instrument To Measure Academic Commitment Of Secondary School Students In Science And Mathematics Subjects: Adaptation And Validation. *Educational Administration: Theory and Practice*, 30(6), 3367-3381.
20. Osman, Y., & Vaidya, R. (2024). A conceptual framework for a proposed intervention: interdisciplinary academic advising and mentoring through personal tutor groups. *Mentoring & Tutoring: Partnership in Learning*, 1-17.
21. Rezaei & Samavi,. (2019). Does academic commitment affect the learners' progress through academic buoyancy? A structural equation model. *Iranian Evolutionary Educational Psychology Journal*, 1(3), 196-203.
22. Rozhenkova, V., Sato, B. K., & N. T. (2024). "My Blood Is Boiling When I Think About Advising": The Role of Academic Advising in STEM Student Retention. *Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice*, 26(2), 378-400.

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية

اختبار تأثير الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الالتزام الأكاديمي من خلال الدور الوسيط التوجه الديني والدور التفاعلي الإرهاقي النفسي - دراسة تحليلية لأراء عينة من طلبة جامعة الكوفة

23. Schermuly, C. C., Schermuly, R. A., & Meyer, B. (2011). "Effects of vice-principals' psychological empowerment on job satisfaction and burnout. International Journal of educational management, " 25(3), 252-264.
24. Selim, A., , N., Awad, S., A. (2024). Do academic advising and levels of support affect nursing students' mental health? A cross-sectional study. International Journal of Nursing Practice, e13267.
25. Shafqat, S., Zafar, J. M., & Bhadroo, M. H. (2024). Identification of University Teachers' Academic Commitment in Personality Development towards Academic Excellence. Annals of Human and Social Sciences, 5(1), 502-509.
26. Sözer, Ö. T., & M. (2023). Religiosity, identity confusion, and psychological well-being in Turkish university students: The moderating role of religious orientation. Journal of religion and health, 62(2), 984-1006.
27. van, E. (2016). The Morning Commute Experience: The Moderating Role of Cognitive Appraisal on the Relation between Commute Effort and Psychological Exhaustion, and the Mediating Role of Psychological Exhaustion in the Relation between Commute Effort and Job Satisfaction.
28. Voci, A., Bosetti, G. L., & C. A. (2017). Measuring religion as end, means, and quest: The Religious Life and Orientation Scale. TPM: testing, psychometrics, methodology in applied psychology, 24(1).
29. Vogel, F. R., & Human-Vogel, S. (2016). Academic commitment and self-efficacy as predictors of academic achievement in additional materials science. Higher Education Research & Development, 35(6), 1298-1310.
30. WangY. (2023). Understanding teacher emotional exhaustion: Exploring the role of teaching motivation, perceived autonomy, and teacher-student relationships. Frontiers in Psychology,
31. Yuan, X., Yang, Y., & McGill, C. (2024). The Impact of Academic Advising Activities on International Students' Sense of Belonging. Journal of International Students, 14(1), 424-448.

٣٢. المجلسي، محمد باقر طبعة (٢٠٠٩). بچار الأنوار (المجلد ٢٨، ص ١٥١-١٥٢). بيروت: دار

الإحياء التراث العربي.